القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5269 Monday 8 May 2006
يومية ـ سياسية ـ مستقلة
السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5269 الاثنين 8 ايار (مايو) 2006 ـ 10 ربيع الثاني 1427 هـ

سينما
11 «سيريانا»: فيلم يطرح بشاعة الهيمنة الامريكية
منوعات
12 «حكي نسوان»: رفض لفكرة قمع المرأة
مدارات
هل يضيع اليمنيون فرصة بناء الدولة الحديثة؟ 18
رأي
ترسيخ ثقافة العجز كعقيدة انتصارية 19

انباء عن مصالحة وشيكة بين بشار الاسد وعمه رفعت

■ الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس: نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس عن مصادر عربية مطلعة قولها ان تقاربا كبيرا سجل في الفترة الاخيرة بين الرئيس السوري بشار الاسد وعمه رفعت الاسد، وذلك بعيدا عن اعين وسائل الاعلام. وقالت الصحيفة ان المصالحة بين الشخصين باتت قريبة للغاية.

وقالت الصحيفة ان المفاوضات بين الرئيس الاسد وعمه رفعت تتم بواسطة مبعوثين، وان هذا التقارب بدأ بعد الانسحاب السوري من الاراضي اللبنانية في العام الماضي.

وحسب المصادر التي تحدثت الى «معاريف» فان الخلاف بين رفعت الاسد وبين الرئيس الاسد لم يكن في يوم من الايام خلافا وصراعا حقيقيا، كما صور في وسائل الاعلام المختلفة العربية والغربية، وان رفعت في جلسات مغلقة اعرب عن تأييده لسياسات الرئيس بشار الاسد ولكنه عندما ظهر في التلفزيون تحدث ضد ممارسات النظام السوري داخليا وخارجيا.

(تفاصيل ص 6)

مصر: اعتقال 10 معارضين اخرين

■ القاهرة ـ من محمد عبد اللاه: قالت مصادر أمنية مصرية والحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» ان قوات الامن ألقت القبض الاحد على عشرة نشطاء في مظاهرة بوسط القاهرة احتجاجا على اعتقالات سابقة.

وقالت حركة «كفاية» ان عددا من النشطاء تعرضوا للضرب قبل القبض عليهم. لكن وزارة الداخلية قالت ان أحدا لم يعتقل. واشترك نحو 30 ناشطا في المظاهرة التي نظمت قرب مبنى محكمة كان مقررا أن تشهد جلسة لتجديد حبس 12 من زملاء الناشطين لكنها لم تعقد.

وشاهد مراسل «رويترز» نحو ألف من قوات الامن في الشارع الذي تطل عليه محكمة جنوب القاهرة الابتدائية. وحاصر نحو مئة من الجنود المتظاهرين قبل اعتقالهم وتفريقهم. وقالت عايدة سيف الدولة وهي من قيادات حركة «كفاية» وناشطة حقوقية «ذهبنا لنحضر جلسة المحكمة. حاصرونا... لم يتركونا نذهب».

وأضافت «رجال الامن ضربوا المتظاهرين... ثم ألقوا القبض على 10 أشخاص».

الأمن الجزائري يعتقل 50 شخصا في أعمال شغب

■ الجزائر ـ يو بي آي: اعتقلت قوات الأمن الجزائري 50 شخصا بتهمة الاخلال بالنظام العام وتخريب الممتلكات العامة عقب اندلاع أعمال شغب بمدينة مغنية الحدودية مع المملكة المغربية.

وقال مصدر مطلع لـ«يونايتد برس انترناشونال» امس الأحد ان الأحداث التي استمرت ساعة متأخرة من ليل السبت خلفت نحو 8 جرحى من المواطنين وعناصر الأمن.

وقال المصدر ان أعمال الشغب استهدفت خاصة مقر المحكمة ومفتشية الجمارك ومصلحة الضرائب، مشيرا إلى ان شباب المنطقة أبدى غضبه من الآليات والاجراءات المتخذة من قبل وزارة المالية العام الماضي لتطويق نشاط تجارة التهريب باتجاه المغرب.

وأكد ان مصالح الأمن اعتقلت 50 شخصا وينتظر مثولهم أمام المحكمة بتهمة تخريب الممتلكات العامة والاخلال بالنظام العام، وشتم هيئات نظامية ممثلة في مصالح الأمن.

«التوافق» و«الائتلاف» يتصارعان على وزارتي الداخلية والدفاع

يوم دموي اخر بالعراق: مئات القتلى والجرحى بسيارات ملغومة.. وعدد قياسي للجثث المجهولة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

لقي اكثر من ثلاثين عراقيا حتفهم واصيب المئات بجروح خطيرة في انفجار ثلاث سيارات مفخخة اثنتان منها في بغداد والثالثة في مرآب للسيارات في كربلاء، وكانت استهدفت احدى المفخخات في بغداد صحيفة «الصباح» العراقية التابعة للحكومة ما أدى الى مقتل أحد عمال المطبعة وجرح 25 آخرين، فيما أعلنت الشرطة العراقية أنها عثرت خلال الأربع والعشرين ساعة على 45 جثة مجهولة الهوية في أحياء متفرقة من العاصمة بغداد، وأوضح مصدر من شرطة العاصمة ان 28 جثة تم العثور عليها في جانب الرصافة شرق نهر دجلة في حين تم العثور على 14 جثة في جانب الكرخ غرب النهر الذي يشطر بغداد الى جانبين.

واضاف المصدر ان آخر ثمانة جثث تم العثور عليها صباح امس في حاوية لجمع القمامة قرب ساحة بيروت شمال مركز العاصمة، مؤكدا أنها مصابة بطلق ناري وتظهر عليها آثار تعذيب.

ويعد رقم الجثث التي عثر عليها في بغداد أعلى الأرقام في حصيلة الجثث التي يتم العثور عليها يوميا في بغداد منذ شهر تقريبا بينما قالت مصادر من مشرحة بغداد ان شهر آذار/مارس الماضي شهد أعلى رقم للضحايا في بغداد حيث تجاوز اكثر من 1400 شخص بينما ظلت معدلات الضحايا في بغداد خلال شهر نيسان/ أبريل وشهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير بين 1100 ـ 1200 ضحية غالبيتها جثث يتم العثور عليها في مناطق متفرقة او بعد حوادث تفجير او في عمليات اغتيال منظمة.

على صعيد آخر تواجه عملية تشكيل الحكومة العراقية تجاذبات قد تؤدي الى تأخير اعلانها الى الاسبوع المقبل بعد ان تم الاعلان بأن هذا الاسبوع سيكون تاريخ اعلان تشكيل الحكومة، وتصاعدت مطالبة «الائتلاف العراقي الموحد» بالابقاء على بيان جبر صولاغ وزيرا للداخلية في الحكومة المقبلة وهو الذي يشغلها الان، حيث أعلن حسن الساري عضو مجلس النواب العراقي عن قائمة «الائتلاف العراقي الموحد» «إن (المجلس الأعلى للثورة الاسلامية) ما زال متمسكا بترشيح باقر جبر صولاغ لتولي وزارة الداخلية».

وتلاحق صولاغ اتهامات بالتصفية الجسدية للسنة بما يرقى الى التطهير المذهبي، ويتهم السنة الداخلية بأنها تقف وراء «فرق الموت» التي يعزى لها قتل عدد من السنة في انحاء متفرقة من العراق.

وقال الساري «إن هناك من يؤيد هذا الترشيح ومن ضمنهم قائمة التحالف الكردستاني». وأضاف الساري انه «تم استحداث منصب ثالث بعنوان معاون رئيس الوزراء وسيكون من «الائتلاف العراقي الموحد»، مشيرا إلى انه تم حسم موضوع نواب رئيس الوزراء لـ«جبهة التوافق» و«التحالف الكردستاني».

ويعتقد محللون ان اصرار «الائتلاف» على ترشيح صولاغ وراء تسرب أنباء من جبهة «التوافق» عن ترشيح الضابط العراقي السابق ورئيس «مجلس الحوار الوطني» خلف العليان لمنصب وزير الدفاع، حيث اعلنت «جبهة التوافق» في بيان لها ان مرشحها لتولي حقيبة الدفاع هو خلف العليان رئيس «جبهة الحوار الوطني العراقي». واضاف البيان ان الجبهة تعلن مرشحها للدفاع بعد الاتفاق بأن الدفاع من حصتها والداخلية من حصة «الائتلاف» ولكن يجب التوافق بين الكتل والقبول بمرشحي هاتين الحقيبتين.

(تفاصيل ص 3)

سيدة عراقية تبكي ابنتها التي قتلت بانفجار سيارة ملغومة في كربلاء امس (رويترز)

قوات الامن الفلسطينية بلا طعام وتطلب من الاهالي احضار الطعام للمساجين وتدرس امكانية اطلاق سراحهم

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

أكد مسؤول امني فلسطيني لـ«القدس العربي» امس ان قوات الامن الفلسطينية بجميع تشكيلاتها لم يقدم لها الطعام منذ يومين، في حين باتت الشرطة الفلسطينية عاجزة عن تقديم الطعام للمسجونين المدنيين بسبب عدم توفر الاموال لشراء الطعام لهم.

واقر القائد العام للشرطة الفلسطينية اللواء علاء حسني بذلك وقال لـ«القدس العربي» امس «هذا صحيح، فقوات الامن والمساجين (المدنيين) بلا طعام منذ يومين».

واكد حسني انه تم تبليغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية بذلك، كما تم ابلاغ وزير الداخلية سعيد صيام بعدم توفر الطعام لعناصر الاجهزة الامنية سواء الشرطة او قوات الامن الوطني، وبان المساجين بلا طعام.

وشدد حسني على ان الوضع يزداد صعوبة وبان هناك اجتماعات متواصلة بدأت ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء لانقاذ الوضع.

واستبعد حسني انفراج الاوضاع قريبا، ومحذرا من خطورة الاوضاع في ظل عجز السلطة عن تقديم الطعام لقوات الامن والمساجين في سجون السلطة.

وعلمت «القدس العربي» ان الشرطة طلبت من الاهالي احضار الطعام لذويهم، فيما تفكر باطلاق سراح الكثير من المساجين بسبب عدم مقدرة السلطة على اطعامهم.

وأكد احد ضباط المباحث الجنائية لـ«القدس العربي» بان النقص الحاد في طعام المساجين بدأ منذ حوالي شهر، ومشيرا الى ان بعض السجناء قد لا يحصلون على الطعام نهائيا في القريب العاجل اذا لم تصل الاموال للفلسطينيين.

وقال احد السجناء بعد الافراج عنه امس الاول لـ«القدس العربي» ان المساجين لا يجدون ما يأكلونه، واذا ما قدم لهم شيء من الطعام فانه قليل جدا.

وبدوره اكد حراس احد السجون لـ«القدس العربي» بان الحراس يطلبون من الاهالي احضار الطعام لابنائهم لان ما يقدم من الشرطة لا يكفي لوجبة واحدة.

وعند سؤالهم لماذا لا يقدم الطعام للمساجين اجاب احد افراد الشرطة في احد السجون «ما في أكل للشرطة حتى نطعم المساجين»، مشيرا الى ضرورة اطلاق سراحهم في ظل عدم وجود الاموال لشراء الطعام لهم.

وعلمت «القدس العربي» بان افراد الشرطة الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ شهر آذار (مارس) الماضي يتقاسمون الطعام الذي يحضره الاهالي مع المساجين.

واوضح احد افراد جهاز الشرطة بان تموين السلطة لافراد الشرطة في الاونة الاخيرة بات قليلا جدا، واكد انه لا يقدم لافراد الاجهزة الامنية الا الخبز في 3 ايام من الاسبوع.

واضاف بان التموين كان في يوم الاحد والثلاثاء والجمعة خبز فقط اما باقي الايام فيقدم لهم بعض الخضار.

ومن جهته اقر الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية خالد ابو هلال امس ان هناك صعوبة في توفير الاموال لنفقات السلطة الا انه نفى بشدة علم وزير الداخلية سعيد صيام بان الشرطة باتت عاجزة عن تقديم الطعام للمساجين المدنيين، وبان افراد الامن بلا طعام منذ يومين.

وشدد ابو هلال على رفع تلك المعلومات التي نقلتها «القدس العربي» اليه الى وزير الداخلية للتحقيق فيها، ومؤكدا ان هذا امر خطير لا يمكن السكوت عليه.

واضاف ابو هلال «لا يمكن القبول بعدم توفير الطعام للسجناء، فواجبنا تقديم الطعام لهم»، واعتبر تلك القضية تجاوزا خطيرا.

من الجدير بالذكر ان قادة الشرطة كل في محافظته ابلغ المحافظ بذلك الامر، الا ان المحافظين باتوا لا يجدون «ما يضيفون به» قادة الاجهزة الامنية عند زيارتهم للمحافظ الذي يعتبر ممثلا للرئيس في كل محافظة.

«حماس» والارتباك العربي

عبد الباري عطوان

تعقد اللجنة الرباعية المكلفة بمتابعة خطة «السلام» في الشرق الاوسط اجتماعاً غداً الثلاثاء لمناقشة الأزمة المالية في الاراضي العربية المحتلة بسبب قرار الدول المانحة وقف جميع المساعدات المالية عقاباً للشعب الفلسطيني على اختياره حركة «حماس» في الانتخابات التشريعية الاخيرة لتشكيل الحكومة.

ثلاثة ملايين فلسطيني يقفون حالياً على حافة المجاعة، لأن الحكومة باتت عاجزة عن تسديد مرتبات 150 ألف موظف لأكثر من شهرين، وبدأ هؤلاء الموظفون ينظمون مسيرات احتجاج امام وزاراتهم في محاولة للفت انظار العالم الى مأساتهم.

الاموال موجودة، بعضها لدى الجامعة العربية، والبعض الآخر لدى الدول العربية والاسلامية المتبرعة، ولكن العقبة الرئيسية تكمن في كيفية ايصالها الى وزارة المالية الفلسطينية، فالادارة الامريكية «ارهبت» المصارف العربية والدولية عندما هددتها بوضعها على قائمة البنوك المساندة للارهاب اذا ما بادرت بتحويل اي اموال لحكومة «حماس».

فمعظم الدول العربية التزمت بقرار قمة الخرطوم وسددت نصيبها من الدعم المالي، حيث رصدت المملكة العربية السعودية 93 مليون دولار، وفعلت قطر والكويت الشيء نفسه (50 مليون دولار لكل منهما) بينما التزمت دولة الامارات العربية المتحدة الصمت المطبق، وفشلت الزيارة التي قام بها السيد محمود الزهار وزير الخارجية الفلسطيني الى ابوظبي في الحصول على اي التزام مالي، وتردد ان لقاءه مع نظيره الاماراتي كان متوتراً.

***

ثلاثة وزراء خارجية عرب سيشاركون في اجتماع اللجنة العربية، يمثلون كلا من المملكة العربية السعودية ومصر والاردن، وما زال من غير المعروف طبيعة الدور الذي سيلعبونه في كسر الحصار المالي هذا، والمقترحات التي سيقدمونها في هذا الخصوص.

فالسيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري الذي اجتمع بنظيره الفلسطيني الزائر بعد مماطلة وتردد، واثر الضغوط الشعبية المتعاظمة، وبعد تدهور شعبية حكومته بعد الاختراق الأمني الكبير المتمثل في الهجوم على منتجع دهب السياحي في سيناء، اكتفى بالقاء محاضرات مطولة ومملة على الوزير الفلسطيني حول ضرورة اعتراف حركة «حماس» بالدولة العبرية واسقاط خيار المقاومة، واعتماد التفاوض كاسلوب وحيد للتسوية.

اما وزير الخارجية الاردني فان حكومته شذت عن جميع اقرانها العربيات عندما رفضت استقبال وزير الخارجية الفلسطيني في الاساس، وفبركت رواية محاولة حركة «حماس» تخزين اسلحة في الاردن، ووضع مخطط لتنفيذ عمليات اغتيال لبعض الشخصيات الاردنية، وكأن «حماس»، التي اعلنت هدنة مع اسرائيل والتزمت بها، وطورت صواريخ القسام التي اقلقت مضاجع الدولة العبرية ووصلت الى ميناء اسدود، بحاجة الى تخزين مجموعة بنادق صدئة، وفتح جبهة مع الاردن في هذا الوقت الذي تواجه فيه حصاراً عربياً ودولياً.

***

الحكومات العربية ترتكب خطأ قاتلاً عندما تشارك، بصورة مباشرة او غير مباشرة، في هذا الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني، خاصة في مثل هذا الوقت الذي تعيش فيه المنطقة حالة من عدم الاستقرار، وتعيش حرباً دموية في العراق، واخرى مقبلة ضد ايران.

فالشعوب العربية باتت تعيش حالة من الحراك غير مسبوقة، بلغت ذروتها في المظاهرات الصاخبة التي انطلقت في اكثر من عاصمة عربية ضد الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية المسيئة للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم). وهذه الشعوب قطعاً ستنزل الى الشارع احتجاجاً على المؤامرة التي تشارك فيها معظم انظمتها لافشال حكومة «حماس» الاسلامية تمهيداً لاسقاطها، واعادة رموز الفساد والتنازلات الى واجهة العمل السياسي الفلسطيني مرة اخرى.

فالمظاهرات التي انطلقت في اندونيسيا امام السفارة الامريكية تنديداً بالحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ربما تكون لها انعكاسات اكثر شراسة في عواصم عربية عديدة، لأن حال الاحتقان في هذه العواصم اقتربت من ذروتها، وتنتظر المفجر فقط.

ما لا تدركه الانظمة العربية هو ان الارض بدأت تميد تحت اقدام حليفيها في واشنطن ولندن. فشعبية الرئيس بوش وصلت الى اقل من ثلاثة وثلاثين في المئة، اما توني بلير، فيواجه العزل من حزبه بعد خسارته الفادحة في الانتخابات البلدية، ومقتل خمسة من الجنود البريطانيين باسقاط مروحيتهم في البصرة المنطقة الآمنة سابقاً، مما يؤشر الى ان شهر عسل هذه القوات في الجنوب العراقي قد انتهى.

لعنة العراق تطارد بوش وبلير، ولعنة «حماس» قد تطارد الانظمة العربية المتورطة في الحصار المالي المفروض عليها. فالتململ بدأ في اكثر من عاصمة، ولا نعتقد ان الشعوب العربية اقل غيرة ووطنية عن وولفونسون مبعوث اللجنة الرباعية الى الاراضي المحتلة الذي استقال احتجاجاً على وقف المساعدات عن الشعب الفلسطيني، وهو امريكي يهودي بالمناسبة.

***

الشعب الفلسطيني لن يساهم في افشال حكومة «حماس» المنتخبة حتى لو جاع فعلاً، ومن المؤسف ان الولايات المتحدة لا تتعلم من اخطائها، فعندما اعلن سفيرها في بوليفيا مانويل روش ان بلاده ستقطع مساعداتها المالية اذا انتخب شعبها مورالیس، رد الشعب البوليفي على هذه الاهانة بانتخابه رئيساً للجمهورية، وكان اول شيء فعله تأميم صناعة الغاز والنفط، وكررت الخطأ نفسه عندما حاولت مخابراتها ترتيب انقلاب ضد شافيز فأعاد الشعب انتخابه مرة ثانية وبأغلبية كبيرة.

مبادرة السلام العربية التي يطالب المسؤولون العرب حركة «حماس» بالقبول بها للدخول الى مصيدة الاعتراف باسرائيل من نافذتها ماتت وهي «نطفة» ورد عليها شارون باعادة احتلال الضفة الغربية وتسميم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فهل من المنطقي مطالبة حكومة منتخبة بالاعتراف بمبادرة ميتة، بل شبعت موتاً؟

الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يتحول من شعب مجاهد لتحرير ارضه الى شعب متسول ينتظر الصدقات، ولعل هذا الحصار التجويعي الخانق يكون نقطة تحول رئيسية، ليس بالنسبة اليه وانما للشعوب العربية ايضاً، لكي ترفض الهوان والاذلال اللذين تعيشهما، من الولايات المتحدة وحكوماتها المتجبرة، ومعظم الانظمة العربية الحاكمة. فليس هناك اخطر من الأسود عندما تجوع.

فاذا كان ممنوعاً على الشاب الفلسطيني ان يسافر، وان يعمل، وان يتزوج وان يدخل الجامعة، وممنوعاً عليه ان يأكل، فان الشيء الوحيد الذي بات غير ممنوع عليه هو الاستشهاد وهذا ما يحدث وسيحدث بشكل اوسع اذا استمر الحال على ما هو عليه.

صوره احد المهاجمين بكاميرا هاتف نقال

شريط يظهر تفاصيل مروعة لجريمة قتل اطوار بهجت

لندن ـ «القدس العربي»:

حصلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية على شريط صور بكاميرا هاتف نقال رصد اللحظات الأخيرة للصحافية اطوار بهجت وهي تذبح ويمثل بها، ويظهر لأول مرة عمل فرق الموت العراقية في الميدان، لكن دون أن يعرف من يقف وراءها، رغم بعض الإشارات المتناقضة.

ومنعت الحواجز في 22 شباط (فبراير) الماضي الشهيدة أطوار من دخول مسقط رأسها مدينة سامراء لتتابع تفجير مرقد الإمام العسكري، وقد بدا القلق واضحا في آخر تقرير لأطوار.

وفي ذلك اليوم اقترب رجلان على متن سيارة من جمع صغير من الناس وسألا عنها، واستغاثت أطوار بمن حولها، لكن ما من مغيث.

وقيل حينها إن أطوار قتلت رميا بالرصاص، مع مصورها وفني الصوت، لكن تبين الآن أن معاناتها كانت تفوق ذلك.

وتظهر أطوار في الشريط بين يدي رجلين مفتولي العضلات في لباس عسكري، وقد أوثقت يداها خلف ظهرها، وتجمد الدم في وجهها ذعرا، وعندما بدأ التصوير، كانت عيناها قد عصبتا بعصابة بيضاء، والدم ينزف من جرح في الجزء الأيسر من الرأس.

واقترب رجل ضخم بلباس عسكري وجزمة وقلنسوة من أطوار من الوراء وكم فمها بيده اليسرى، وأمسك في يده اليمنى بسكين كبيرة بمقبض أسود وشفرة طولها ثماني بوصات، وبدأ في ذبحها من الوريد الى الوريد، وتسمع صرخات أطوار تتعالى فوق صيحات «الله أكبر» التي يرددها حامل الهاتف النقال.

ويأتي بعد ذلك رجل آخر يرتدي قميصا أسود ويضع جزمته اليمنى على بطنها ويدفع بقوة ثماني مرات لينزف الدم من جروحها، وهي تحرك رأسها من اليمين الى اليسار، وحينها فقط يعود ذابحها ليكمل عمله، ويجز الرأس.

تفاصيل أخرى لم يلتقطها الفيلم، لكن احتفظ بها أحد أصدقاء بهجت لم يشأ ذكر اسمه، متحدثا عن تسعة ثقوب في يدها اليمنى وعشرة في اليسرى، وثقوب في رجليها وبطنها وعينها اليمنى.

وإذا كانت الملابس التي يرتديها قتلة بهجت هي ملابس الحرس الوطني العراقي فإنها لا تقيم دليلا قاطعا، لأنها قد تكون ملابس مسروقة من أجل التمويه، حسب الصحيفة.

كما أنه رغم أن المصدر الذي زود «صنداي تايمز» بالفيلم أكد أن الهاتف عثر عليه مع عنصر من مليشيات «بدر» لقي مصرعه في اشتباك في بغداد، فلا سبيل الى الجزم بأن المنظمة مسؤولة عن قتلها.

وتواصل الصحيفة «صحيح أنه يحكى في العراق أن المثقاب هو الطريقة المفضلة لدى عناصر بدر لتعذيب ضحاياهم، لكن لم يعثر على دليل جازم بتورط جهة معينة.

وقالت «صنداي تايمز» إن كل ما هناك إذن إشارات متناقضة، والأكيد أن الطريقة التي قتلت بها أطوار شهادة على حالة الفوضى التي وصل إليها العراق، وشهادة على أن الانتماء لهذا الفريق أو ذاك لن يحميك، فأطوار كانت شيعية وسنية، في الوقت نفسه، لكنها جمعت في مقتلها عذابات الفريقين.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا
PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50